في يوم خمسين الفا بالدعاء بشرط الايمان واحيى الموتى باذن الله كرره
لنفي توهم الالوهية فيه واحيى عازر صديقه واين العجوز وابنة العاشر
فعاشوا وولدهم وسام ابن نوح ومات في الحال وانبئكم بما تاكلون وما
تدخرون تحبسون في بيوتكم مما لم اعاينه فكان يخبر الشخص بما اكل وما
يأكل بعد ان في ذلك المذكور لاية لكم ان كنتم مؤمنين وجئتكم مصدقا
لما بين يدي قبلي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم فيها
فاحل لهم من السمك والجراد والطير ما لا صيصية له وقيل احل الجميع فبعض
بمعنى كل وجئتكم باية من ربكم كرره تاكيدا ولتبني عليه فاتقوا الله واطيعون
فيما امركم به من توحيد الله وطاعته ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
الذي امركم به صراط طريق مستقيم فكذبوه ولم يؤمنوا به فلما احس
عيسى علم منهم الكفر واراد وافتداد قال من انصاري الى اعواني ذاهبا
الى الله لا نصر دينه قال الحواريون نحن انصار الله اعوان دينه وهم
اصفياء عيسى اول من امن به وكانوا اثني عشر من الحور وهو البياض
الخالص وقيل كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها آمنا صدقنا
بالله واشهد يا عيسى بانا مسلمون ربنا آمنا بما انزلت من الانجيل واتبعنا
الرسول عيسى فاكتبنا مع الشاهدين لك بالوحدانية ولرسولك
بالصدق قال الله تعالى ومكروا اي مكر وكفار بني اسرائيل بعيسى اذ

وكلوا به من يقتله غيلة ومكر الله بهم بان القى شبه عيسى على من قصد قتله
فقتلوه ورفع عيسى والله خير الماكرين اعلمهم به اذ كر اذ قال الله يا عيسى اني
متوفيك قابضك ورافعك الي من الدنيا من غير موت ومطهرك معتدك
من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك صدقوا به وبرسولك من المسلمين والنهاة
فوق الذين كفروا بك وهم اليهود يعلونهم بالحجة والسيف الى يوم القيمة
ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من امر الدين فاما الذين
كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا بالقتل والسبي والاخرة بالنار
وما لهم من ناصرين مانعين منه واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم بالياء والنون اجورهم والله لا يحب الظالمين اي يعاقبهم روي
ان الله ارسل اليه سحابة فرفعته فتعلقت به امه وبكت فقال لها ان القيمة
تجمعنا وكان ذلك ليلة القدر ببيت المقدس ولد ثلث وثلثون سنة
وعاشت امه بعده ست سنين وروي الشيخان حديث ينزل قرب الساعة
ويحكم شريعة نبينا ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية
وفي حديث مسلم انه يمكث سبع سنين وفي حديث ابي داود الطيالسي
اربعين سنة ويتوفى ويصلي عليه فيحتمل ان المراد مجموع ابثه في
الارض قبل الرفع وبعده فذلك المذكور من امر عيسى تتلوه نقصه عليك
يا محمد من الايات حال من الهاء في نتلوه او خبر والحال تتلوه وعاملة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)